

## لسان العرب

( شيخ ) الشيخُ الذي استبانَتْ فيه السن وظهر عليه الشيبُ وقيل هو شيخٌ من خمسين إلى آخره وقيل هو من إحدى وخمسين إلى آخر عمره وقيل هو من الخمسين إلى الثمانين والجمع أَسْيَاحٌ وشَيْخَانٌ وشَيْخُوخٌ وشَيْخَاتٌ وشَيْخَاتٌ وشَيْخَاتٌ ومَشَايخٌ ومَشَايِخٌ ومَشَايِخٌ وأَنكره ابن دريد وفي الحديث ذكر شيخانِ قريش جمع شيخٌ كضَيْفٍ وضَيْفَانٍ والأُنثى شَيْخَاتٌ قال عبيدُ بنُ الأبرص كَأَنها لِقَوَّةٌ طَلُوبٌ تَيْبَسُ في وَكْرِها القُلُوبُ باتتْ على أُرِّمٍ عَذُوباً كَأَنها شَيْخَةٌ رَقُوبٌ قال ابن بري والضمير في باتت يعود على اللقوة وهي العقاب شبه بها فرسه إذا انقضت للصيد وعذوبٌ لم تأكل شيئاً والرقوبُ التي ترُقُبُ ولَدَها خوفاً أَن يموت وقد شاخَ يَشِيخُ شَيْخاً بالتحريك وشَيْخُوخةٌ وشَيْخُوخةٌ عن اللحياني وشَيْخُوخةٌ وشَيْخُوخِيَّةٌ فهو شَيْخٌ وشَيْخٌ تَشْيِخاً أَي شاخَ وأصل الياء في شيخوخة متحرّكة فسكنت لأنّه ليس في الكلام فعَلُولٌ وما جاء على هذا من الواو مثل كَيْنُونَةٌ وقَيْدُودَةٌ وهَيْعُوعَةٌ فأصله كَيْنُونَةٌ بالتحديد فخفف ولولا ذلك لقالوا كَوْنُونَةٌ وقَوْدُودَةٌ ولا يجب ذلك في ذوات الياء مثل الحَيْدُودَةِ والطَّيْرُورَةِ والشَّيْخُوخَةِ وشَيْخُوتِهِ دَعَوٌ تُوْخاً للتبجيل وتصغير الشَّيْخِ شَيْخٌ وشَيْخٌ أَيضاً بكسر الشين ولا تقل شُوَيْخٌ أَبو زيد شَيْخٌ خَتُّ الرجلِ تَشْيِخاً وسَمَّعتْ به تَسْمِيعاً وزدَّتْ به تَنْدِيداً إذا فضحته وشَيْخٌ عَلَيْهِ شَذَّعَ أَبو العباس شَيْخٌ بَيْنَ التَّشْيِخِ والتشْيِخِ والشَّيْخُوخَةُ وَأَشْيَاحُ النجوم هي الدراري قال ابن الأعرابي أَشْيَاحُ النجوم هي التي لا تنزل في منازل القمر المسماة بنجوم الأَخَذِ قال ابن سيده أُرِي أَنه عنى بالنجوم الكواكب الثابتة وقال ثعلب إنما هي أَسْنَاخُ النجوم وهي أَصُولُها التي عليها مدار الكواكب وسرُّها وقوله أَنشده ثعلب عن ابن الأعرابي يَحْسَبُهُ الجاهلُ ما لم يَعْلَمَ شَيْخاً على كُرْسِيِّهِ مُعَمِّماً لو أَنه أَبانَ أَوْ تَكَلَّمَا لكان إِيرِساهُ ولكن أَعْجَمًا وفسره فقال يصف وطَبَّ لِنِ شَبْهه بِرَجُلٍ مُلَفِّفٍ بِكِسائِهِ وقال ما لم يعلم فلما أَطلق الميم رَدَّها إلى اللام وأما سيبويه فقال هو على الضرورة وإنما أَراد يعلمن قال ونظيره في الضرورة قول جَدِيمَةَ الأَبْرَصِ ربما أَوْفَيْتُ في عِلْمٍ تَرُفَعَنُ ثَوْبِي شَمَالَاتٌ وقول الشاعر مَتى مَتى تَطْلَعُ المَثابا ؟ لَعَلَّ شَيْخاً مُهْتَرِماً مُصَاباً قال عني بالشيخ الوَعْلُ والشَّيْخَةُ نَبْتَةٌ لَبْيَاضُها كما قالوا في ضرب من الحَمْضِ الهَرْمُ والشَّاخَةُ المَعْتَدِلُ قال ابن سيده وإنما قضينا على

أَنَّ أَلْفَ شَاخَةِ يَاءٍ لِعَدَمِ « ش و خ » وَإِلَّا فَقَدْ كَانَ حَقُّهَا الْوَاوُ لِكَوْنِهَا عَيْنًا قَالَ أَبُو زَيْدٍ  
وَمِنَ الْأَشْجَارِ الشَّيْخُ وَهِيَ شَجَرَةٌ يُقَالُ لَهَا شَجَرَةُ الشَّيْخِ وَثَمَرُهَا جِرٌّ وَكَجِرٌّ وَ  
الْخِرِّيعِ قَالَ وَهِيَ شَجَرَةُ الْعُمُصُفْرِ مَنَدِيدَتُهَا الرَّيَّاضُ وَالْقُرْيَانُ وَفِي حَدِيثِ أُدٍّ  
ذَكَرَ شَيْخَانَ .

( \* قوله « ذكر شيخان » قال ابن الأثير بفتح الشين وكسر النون وقال ياقوت شيخان بلفظ  
تثنية شيخ ثم قال وشيخة رملة بيضاء في بلاد أسد وحنظلة على الصحيح ) بفتح الشين هو موضع  
بالمدينة عَسْكَرَ بِهِ سِيدُنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ خَرَجَ إِلَى أُدٍّ وَبِهِ عَرَضَ النَّاسُ  
وَإِلَّا أَعْلَمَ